مفوضية اللاجئين: 19 مليون يمني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية

أعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة -السبت- أن الحرب في اليمن جعلت 19 مليون شخص بحاجة لمساعدات إنسانية عاجلة.

ووصفت المفوضية، الوضع في اليمن بأنه "كارثي"، وأكدت على أن الحرب الدائرة باليمن أجبرت الملايين على ترك منازلهم بحثاً عن الأمان.

«الشرعية» التي أعادتها الإمارات إلى عدن!!

كشف التعامل المهين والمذل الذي تعاملت به السلطات الإماراتية مع الفار هادي وميليشياته الاسبوع الماضي عن حقيقة «الشرعية» التي جاءت تلك السلطات الى اليمن - كما أدعت هي وحلفاؤها الآخرين- لإعادتها، كما بيَّن حجم الصراع المخفي بين قطبي تحالف العدوان.. وسعيهما -كلٌ على حدة- لفرض سيطرته على عدن وتنصيب نفسه وصياً وحاكماً فعلياً حتى يتمكن من تحقيق كامل الأهداف التي جاء من أجلها.

ما قامت به الإمارات وسلطاتها العسكرية والموالون لها في عدن من جانب، والسعودية ومرتزقتها وميليشياتها والتي يعد الفار من أبرزهم من جانب آخر، يذكّرنا بما قامت به السلطات البريطانية والفرنسية اللتان وجدتا في موضوع الانتداب الذي أقرته عصبة الأمم المتحدة حينها فرصتهما وخولتهما لاحتلال بعض البلدان العربية عقب سقوط الدولة العثمانية، والادعاء بمساعدة تلك البلدان بصفتها ضعيفة ومتأخرة على النهوض، وتدريبها على الحكم حتى تصبح قادرة على أن تستقل وتحكم نفسها بنفسها!

ورغم الاختلاف في الأحداث والوقائع بين الأمس واليوم، إلاّ أن الإمارات والسعودية جاءتا الى اليمن ليس كما يقولون لإعادة شرعية الفار وحكومته المنتهية الصلاحية، ولا لمحاربة إيران المجوسية ووقف تمددها في المنطقة، وإنما لتحقيق أهدافهما والتي منها تقسيم اليمن الى دويلات صغيرة يفرض كلٌ منهما وصايته عليها وتنصيب حكامها وتوظيف مقدراتها لصالحهما.

لكل من الإمارات والسعودية ومعهما قطر أيضاً مصالحهم وأطماعهم الخاصة في اليمن، ولأنظمة هذه الدول موالون ومرتزقة من اليمنيين، وكلٌ منهم يسعى الى فرض سيطرته على المناطق التي يتواجدون فيها، وما يحدث في عدن وتعز من مواجهات مسلحة وصراعات فيما بينهم، يؤكد مساعي تلك الأنظمة للسيطرة على تلك المناطق، كما يكشف حدة الخلافات القائمة بين تلك الأنظمة، وإن اجتمعوا وظهروا معاً في تحالفهم العدواني ضد اليمن!

الإمارات فضحت نفسها بادعائها مناصرة «الشرعية» وأهانتها للفار ورئيس حكومته التي وجهتها لهما الأسبوع الماضي تكفي ليعرف الفار وبن دغر وبقية المرتزقة المصطفين في طابور العمالة والارتزاق أنهم ليسوا سوى أدوات تم استخدامهم لتحقيق الهدف الإماراتي التي جاءت بأسلحتها وضباطها وجنودها ومعهم الكثير من المرتزقة الذين اشترتهم من مختلف انحاء العالم لتحقيقه، ولا يمكن لـ«شرعية» الفار المهترئة والممزقة إيقاف الإمارات أو منعها من تحقيق ما جاءت إليه.

منعت الإمارات الفار الذي أعادته الى عدن فوق جنازرها الحربية من تغيير مسئول في إدارة مؤسسة حكومية، وبسبب هذا المنع اشتعلت المواجهات المسلحة بين مرتزقة تلك الأنظمة ما أثار الرعب والخوف بين أهالي عدن، لتتمكن الامارات من فرض سطوتها وهيمنتها وتذكير الفار هادي بأنه ومن معه ليسوا سوى خدم ولا يحق لهم تغيير أو تعيين أي شخص دون العودة لسلطات الانتداب التي «حررتهم» وأعادتهم الى اليمن!

لم تأتِ الامارات الى عدن لتعيد ما تسميه «شرعية» الفار وبن دغر ومن ثم الخروج والعودة من حيث أتت، وإن اعتقد المرتزقة والمزمّرون والمطبّلون عكس ذلك عليهم أن يتوقفوا عند «الافضال» التي قدمتها الإمارات لهذه «الشرعية» وذكّرهم بها خالد القاسمي وغيره من الإماراتيين الذين انهالوا على الفار وبن دغر بالسباب ووصفهما بالمتسولين وعديمي الكرامة.

ليست المرة الأولى التي توجه فيها الإمارات مثل هذه الاهانات وعبارات التحقير للفار وبن دغر وغيرهما ممن باعوا كرامتهم وشرفهم وارتموا في أحضان العدوان، فقد تعددت تلك الاهانات وتنوعت وبدت مختلفة الألوان والاشكال.

وليست الإمارات وحدها أيضاً من تتعامل باحتقار ومهانة مع الفار ورئيس حكومته وبقية المطوبرين في صف العمالة والارتزاق، فللسعودية وقطر وغيرهما من دول تحالف العدوان نصيب في التعامل الحقير والمذل وتوجيه مثل تلك الاهانات، ويمكن قراءاتها بأشكال وصيغ متعددة!!

من يرضى لنفسه أن يكون خادماً ومرتزقاً وبلا كرامة يبقى مهاناً أبد العمر وخاصة ممن «أفضالهم» كثيرة ولا يمكن نسيانها أو القفز عليها، وإن توقع أصحاب «شكراً سلمان» و«لا تتركونا في منتصف الطريق» عكس ذلك!!

هذه هي «الشرعية» التي صدَّق المصفقون والشاكرون لسلمان أن الإمارات والسعودية وقطر وكل من تحالف معهم سيعيدونها الى اليمن.. وها هم من خان- الفار وبن دغر وعلي محسن وطابور الارتزاق الطويل المصطف خلفهم -لصالحهم ينظرون إليهم كحقراء ويبطنون المقت والازدراء لهم، فهم يدركون جيداً أنه لا يمكن الثقة بخائن أو أن يأمنوا لخوان..

إن الخيانة تبقى خيانة ولا يمكن تجميلها، ويبقى أصحابها ذوي وجوه قبيحة سواءً في نظر شعوبهم أو في نظر من ارتموا في أحضانهم وارتضوا لأنفسهم أن يكونوا خداماً ومرتزقة وبلا شرف ولا كرامة تحت بلاطهم!!

لم يقل كلمة صادقة منذ تسلُّم مهامه

عادل الجبير.. وجه الإرهاب الحقيقي لنظام آل سعود

وزير خارجية النظام السعودي عادل الجبير قال أثناء عقده مؤتمراً صحفياً مع الأمين العام للأمم المتحدة منتصف الأسبوع الماضي: إن من يسميهم «الانقلابيين» أفشلوا سبعين اتفاقاً معهم لإيقاف الحرب!

الجبير لم يستح ولم يخجل عندما قال هذا الكلام الكاذب والسخيف والذي دفع الكثير ممن سمعه الى الضحك والاستخفاف به، كونه من جهة يعتبر أن من يستمعون إليه أغبياء وسيصدقون ما يقوله، ومن جهة ثانية أن هذا الوزير لم يقل منذ أسندت إليه مسئولية وزارة خارجية آل سعود كلمة صادقة كحال العسيري ناطق تحالف العدوان.

هذا الوزير وغيره من مسئولي النظام السعودي يكذبون كما يتنفسون، وهم يعكسون صورة الشيطان في تعاملهم مع الآخرين، وربما يكون الشيطان نفسه أرحم منهم ويستحي أن يقول أو يفعل ما يقوله ويفعله هؤلاء المسئولون الذين لا يخجلون وهم يحاولون تلميع نظام آل سعود الوهابي التكفيري المؤسس للتطرف والغلو والإرهاب والداعم والراعي الرسمي لـ«القاعدة» و«داعش» ومختلف التنظيمات والجماعات الإرهابية التي تخرجت من تحت عباءة هذ النظام..

وزير خارجية آل سعود لم يقل هذا الكلام كون أن هناك من سيصدقه ولكن ليخفي جرائم نظامه التي ارتكبها بحق اليمنيين ومايزال منذ قرابة العامين تحت حجة محاربة إيران في اليمن أو اعادة شرعية الفار وحكومته المنتهية الصلاحية، وغيرها من الحجج الواهية والكاذبة والسخيفة..

من كثرة الأكاذيب التي يروجها الجبير ومن على شاكلته نراه وقد فقد توازنه بالحديث عن أكاذيب فاقت أكاذيب العسيري منذ بدء العدوان وحتى اليوم..

سبعون اتفاقاً أفشلها من أسماهم بـ«الانقلابيين» لإيقاف الحرب، هكذا قال وزير خارجية آل سعود دون حياء، ونسي أن يذكر تفاصيل اتفاق واحد من هذه الاتفاقات السبعين التي لم تُعلن ولا يعلم عنها الشعب اليمني والعالم وحتى الفار وحكومته المنتهية الصلاحية شيئاً!!

لو كان هناك اتفاق واحد بين النظام المعتدي وبين من يسميهم الجبير «الانقلابيين» لكانت وسائل الإعلام التابعة للنظام السعودي وغيرها من وسائل الإعلام العالمية قد أعلنت عنه وظلت تتغنى به في فضائياتها لأيام متتابعة، ولكن ذلك لم يحدث.. فعلى من يزايد ويكذب هذا الوزير السخيف والكاذب؟!

لو كان هناك اتفاق واحد قد تم التوصل اليه مع «الانقلابيين» وأفشلوه لكان الفار هادي وعبدالملك المخلافي وبقية المرتزقة قد تحدثوا عنه وسبقوا الجبير وعائلة آل سعود في الكشف عنه وترديده في صباحات ومساءات أيامهم المليئة بالعمالة والخيانة والارتزاق..

سبعون اتفاقاً أفشلها من يسميهم الجبير «الانقلابيين» ولا يعلم عنها شيئاً سوى الجبير وزير خارجية الأسرة السعودية المالكة، وجاء بعد عامين من عدوان نظامه الإجرامي الإرهابي على اليمن واليمنيين ليكشف عنها..

حتى أن المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ وبعد سماعه ما قاله الجبير انتابته موجة من الضحك لم يستطع مساعدوه ايقافه عنها إلاّ بعد أن انتهى الجبير من حديثه في المؤتمر الصحفي!!

«إذا حدَّث كذب» هذا هو وزير خارجية النظام السعودي الإرهابي الذي يظن أن كذبه وخداعه الذي طال أمده وأوصل نظامه الى قاع ضحل مليئ بالاسفاف سيطوي جرائمه ومجازره بحق اليمنيين، وسيدفع من تبقى من شرفاء العالم الى تصديقه.. بل على العكس من ذلك فهذه الأكاذيب غير المنتهية هي محل ادانة للجبير ونظامه، وستمثّل وصمة عار لم ولن تزول أو تنمحي من صفحاتهم الملينة بالخزي..

ليستمر الجبير والعسيري وغيرهما من ممتهني الكذب والخداع تحت بلاط أسرة آل سعود في الترويج للكذب والمغالطات، فلن يزيدهم ذلك إلاّ خزياً وبؤساً وذلاً وانحطاطاً..

فهما يعكسان الوجه الحقيقي لنظام آل سعود الإجرامي الإرهابي الملطخ بدماء الأبرياء في سوريا وليبيا والعراق واليمن.

ليكذب الجبير والعسيري وغيرهما كما يشاءون، ولكن عليهم أن يؤمنوا حق الإيمان أن صوت الحق أبداً لن يصمت.

جرائم ومجازر العدوان تتواصل في ظل صمت أممي مهين ومخزٍ

لا حياة لمن تنادي!!

لم يصدر أي موقف مندد أو مستنكر من قبل منظمة الأمم المتحدة للجريمة البشعة التي ارتكبتها طائرات تحالف العدوان بمجلس عزاء نسائي في أرحب وأدت الى استشهاد واصابة 16 امرأة وطفلاً.. وكأن هذا الفعل الاجرامي لا يعد جريمة ولا انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي يستحق من هذه المنظمة إدانته أو ذكره بكلمة من الأمين العام «الجديد» للأمم المتحدة وباقي مسئولي هذه المنظمة والدول المنضوية في إطارها.

صمت ولا مبالاة الأمم المتحدة عن هذه الجرائم والمجازر التي يرتكبها النظام السعودي وحلفاؤه ضد المدنيين في اليمن وخاصة النساء والاطفال لا يعني سوى مهادنة هذا النظام وحلفائه وتشجيعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات الإنسانية بحق اليمنيين.

حتى وإن اضطرت هذه المنظمة الى إصدار بيان تدين فيه الجريمة باستحياء وتذرف دموع التماسيح على القانون الإنساني الدولي، فإنها لم ولن تقوى على إصدار قرار شجاع وجريئ بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها المئات من الجرائم البشعة التي ارتكبها تحالف العدوان في اليمن طيلة العامين الماضيين.

لقد فقدت هذه المنظمة قيمتها الأخلاقية والإنسانية بصمتها المتواصل عن الجرائم والمجازر التي تُرتكب ضد الشعب اليمني، وعجزت عن امضاء ولو قرار واحد من قراراتها التي أصدرها الأمين العام السابق للتحقيق في بعض تلك الجرائم، ليبدو المال السعودي أقوى من تلك القرارات، وهو المال الذي أظهر حقيقة هذه المنظمة الأممية وعرَّى قيمها ومبادئها التي تدَّعيها كذباً..

قصف متواصل لطيران تحالف العدوان على الأحياء السكنية ومجالس العزاء وصالات الافراح واستهداف المصالح المدنية العامة والخاصة، فيما الأمم المتحدة تكتفي بلفت أنظار أطراف الصراع الى احترام المصالح المدنية وعدم استهداف المدنيين، وفي أحايين كثيرة تذهب صوب إدانة الضحية ومدح جرائم ومجازر الظالم والقاتل والمعتدي!!

جرائم قتل النساء والاطفال والمدنيين عموماً لم يعد شيئاً ذا قيمة في قاموس هذه المنظمة، أما الادعاءات الكاذبة التي يلجأ تحالف العدوان بقيادة النظام السعودي الى ترويجها كما فعل حول استهداف مبنى الأمم المتحدة في إحدى المناطق السعودية دفعت الأمم المتحدة الى إصدار بيان مندد ومستنكر وبعبارات شديدة اللهجة دون أن تكلف لجنة للتحقيق في هذه الادعاءات والمزاعم الكاذبة وتتحرى المصداقية.

جرائم ومجازر النظام السعودي وحلفائه خلَّفت عشرات الآلاف من الشهداء وأصابت آلافاً آخرين من المدنيين ونصفهم من النساء والاطفال.. فأين هذه المنظمة منها؟!

لا حياة لمنظمة الأمم المتحدة ولا قيم ولا مبادئ يمكن أن تدفع شعوب العالم الى احترامها وتقدير بقائها..

لو كان لدى ممثلي البلدان المنضوية تحت قبة هذه المنظمة -وخاصة الدول الخمس العظمى المسيطرة عليها- ذرة من أخلاق لما صمتوا أمام هذه الجرائم والمجازر التي يندى لها جبين الإنسانية.

ولكن ما عسانا أن نقول فلا حياة لمن تنادي!!

يبررون لجرائم العدوان وقتل النساء والأطفال

عديمو المروءة والشرف والكرامة!!

ليسوا مرجفين فحسب وإنما شركاء في قتل الأطفال والنساء والمدنيين وفي تدمير اليمن.

إنهم عديمو المروءة والأخلاق والشرف والكرامة، من يبررون للقتلة جرائمهم ويصفقون للعدوان ويباركون تدميره كل شيء في اليمن.

يفبركون الأحداث والوقائع، ويمتهنون الكذب والتضليل، وينفون لجوء العدوان الى قصف الأحياء السكنية ومجالس العزاء وصالات الافراح والمنازل وقتل الاطفال والنساء، وعندما يعترف العدوان بجرائمه ومجازره يقولون إنها أخطاء غير متعمدة أو سيتم التحقيق منها من قبلهم!!

هذه هي لغتهم اليائسة منذ قرابة العامين.. يستمرون في تخريجها والتسويق لها دون حياء، عبر الفضائيات وشبكات التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية المختلفة.

دأبوا على إلصاق جرائم القتل والإبادة التي يتعرض لها اليمنيون بمن يسمونهم «الانقلابيين»، وعندما يطالب المؤتمر وأنصار الله الأمم المتحدة بتشكيل لجان دولية مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم والانتهاكات يتعالى صراخهم بالرفض وإلصاق الاتهامات بالأمم المتحدة وعدم نزاهتها وقدرتها على التحقيق المستقل في مختلف الجرائم في اليمن.

نباحهم مستمر ومتواصل منذ بدء العدوان.. ورغم هذا الصراخ المفضوح مازالوا مصرين على الاستمرار في أداء هذه الوظيفة القذرة ظناً منهم أن الشعب اليمني بدرجة غبائهم لتصديق تخريجاتهم الفجة وتقاريرهم المضللة وتغريداتهم السخيفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أو عبر ما يروجون له في فضائيات ووسائل إعلام العدوان..

لا مروءة ولا شرف ولا فضيلة ولا أخلاق لهؤلاء، ولأنهم كذلك فكيف يمكن أن يتصفوا بالإنسانية..

جرائم ومجازر العدوان السعودي لم ولن تسقط.. ولن يضيع حق وراءه مطالب..